الخلاصة:

تزاد الواو فى المواضع الآتية:

(أ) تزاد الواو طرفا فى كلمة (عمرو) إذا اتبعت بكلمة (ابن) أو لم تتبع بها، وكانت مرفوعة أو مجرورة؛ للتفرقة بينهما وبين كلمة (عُمَر)

أما (عمرو) المنصوبة فلا تشتبه بكلمة (عُمَر) المنصوبة، فلا تزدا فيها الواو، فنقول:

(إن عمراً داهية)، ونقول: (إن عُمَرَ عادل) ففى آخر عمرا المنصوبة ألف لأنها منونة، أما عمر فهى غير منونة، فلا تلحقها ألف، وذلك كاف للتفرقة بينهما)

وتزاد الواو فى (عمرو) المنصوبة إذا كانت غير منونة وذلك فى حالة وصفها بكلمة (ابن) مثل: (إن عمرو بن هند قد أثار عمرو بن كلثوم) وذلك لأن حذف الواو فى هذه الحالة يجعلها تلتبس بكلمة (عُمَر)

(ب) وتزاد الواو وسطا فى اسم الإشارة (أولئك) أما كلمة (الآلى) اسما موصولا فلا تزاد فيها الواو مثل: نحن الآلى سبقوا بالفضل.

(جـ) وتزاد الواو وسطا فى كلمتى (أولو ـ أولى) بمعنى أصحاب. وهما الملحقتان بجمع المذكر السالم فى أعرابه.

(د) وتزاد وسطا فى كلمة (أولات) بمعنى صاحبات وهى الملحقة بجمع المؤنث السالم فى أعرابه.

علامات الترقيم

الهدف:

١ـ أن يتعرف التلاميذ على أشكال علامات الترقيم.

٢ـ أن يتمكن التلاميذ من معرفة سبب وضع علامات الترقيم.

٣ـ أن يستخدم التلاميذ علامات الترقيم فى الكتابة.

٤ـ أن يستخدم التلاميذ علامات الترقيم أثناء القراءة.

٥ـ أن يستنتج التلاميذ تعريفا لعلامات الترقيم.

طريقة سير الدرس:

يمهد المدرس لهذا الموضوع بالحديث عن علامات الترقيم، وفائدتها فى الكتابة، وضرورتها لفهم النصوص المكتوبة من قبل القارىء.

منهيا الحديث بوضع التعريف الخاص بعلامات الترقيم.

الترقيم فى الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات، لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب، وعملية الفهم على القارىء، ومن هذه الأغراض: تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهى المعنى أو جزء منه، والفصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى انفعال الكاتب فى سياق الاستفهام، أو التعجب، وفى معارض الابتهاج، أو الاكتئاب أو الدهشة، أو نحو ذلك، وبيان ما يلجأ إليه الكاتب من تفصيل أمر عام، أو توضيح شىء مبهم أو التمثيل لحكم مطلق، وكذلك بيان وجوه العلاقات بين الجمل، فيساعد إدراكها على فهم المعنى، وتصور الأفكار.

وكما يستخدم المتحدث فى أثناء كلامه بعض الحركات اليدوية، أو يعمد إلى تغيير فى قسمات وجهة أو يلجأ إلى التنويع فى نبرات صوته، ليضيف إلى كلامه قدرة على دقة التعبير، وصدق الدلالة، وإجادة الترجمة عما يريد بيانه للسامع. كذلك يحتاج الكاتب إلى استخدام علامات الترقيم لتكون بمثابة هذه الحركات اليدوية، وتلك النبرات الصوتية، فى تحقيق الغايات المرتبطة بها، وموضوع الترقيم يتصل اتصالا وثيقا بالرسم الإملائى، فكلاهما عنصر أساسى من عناصر التعبير الكتابى الواضح السليم، وكما يختلف المعنى باختلاف صورة الهمزة مثلا فى بعض الكلمات، كذلك يضطرب المعنى إذا أسىء استعمال إحدى علامات الترقيم، بأن وضعت فى موضعها، أو حلت محل غيرها.

فمثلا إذا أخطأ الكاتب فى كتابة كلمة (مسُئل) بأن كتب الهمزة على ألف (سأل) انعكس المعنى وصار المسؤول سائلا، وكذلك إذا كتب كلمة (يكافِىء) على

هذه الصورة (يكافأ).

صار الكلام حديثا عمن أخذ المكافأة، لا من أعطى المكافأة.

ويحدث مثل هذا الاضطراب فى المعنى إذا أخطأ الكاتب، ووضع علامة ترقيم بدل أخرى، فمثلا إذا كتب الجملتين الآتيتين وبينهما فاصلة:

(والداك ربياك، فبرهما بمالك وعطفك)

فهم القارىء إن كل جملة إنما هى جزء من التعبير عن معنى معين، وخفيت عليه العلاقة الحقيقية بين هاتين الجملتين وهى أن الجملة الثانية مسببة عن الجملة الأولى ـ أى أن هناك علاقة سببية بين الجملتين ـ وفى هذا الموضع تستخدم الفاصلة المنقوطة، لا الفاصلة وتكتب الجملة هكذا:

(والداك ربياك؛ فبرهما بمالك وعطفك)

فبوضع الفاصلة المنقوطة يقف القارىء على هذه العلاقة الحقيقية حين يقرأ.

وكذلك إذا طالعنا الجملة الآتية وبعدها علامة التعجب أو التأثر (ما أعظم الآثار العربية الإسلامية!).

فإذا طلب إلينا ضبط آخر الكلمتين (أعظم الآثار)

أدركنا من وضع علامة التعجب، أن الجملة أسلوب فنفتح آخر (أعظمَ) لأنها فعل ماض للتعجب، وآخرَ (الآثارَ) لأنها مفعول به.

أما إذا كان بعد هذه الجملة علامة استفهام أدركنا أن الجملة استفهامية، فنرفع كلمة (أعظمُ) لأنها أفعل تفضيل خبر ما، ونجر كلمة (الآثارِ) لأنها مضاف إليه.

فلو حذفت علامة الترقيم من كل جملة لتحير القارىء فى تصوير المعنى، وفى ضبط بعض الألفاظ. ولأهمية علامات الترقيم حرص علماء اللغات على استخدامها، مع شىء من الاختلاف أو التقارب بين صورها، ومواضع استعمالها فى مختلف اللغات.

بعد هذه المقدمة التفصيلية عن علامات الترقيم، وما شملت عليه من أمثلة

توضيحية، يكتب المدرس التعريف التالى على السبورة على شكل خلاصة، ثم يتبعها بذكر علامات الترقيم بشكل مفصل.

الخلاصة: علامات الترقيم: هى رموز مخصوصة، توضع بين أجزاء الكلام المكتوب، وفى نهايته، لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية، والأغراض الكلامية، فى أثناء القراء.

فهى إذ تساعد القارىء على حسن القراءة، تساعد السامع على فهم المقروء واستيعابه.

وعلامات الترقيم فى الكتابة العربية يبينها الجدول الآتى:

اسم العلامة	صورتها	اسم العلامة	صورتها
١ـ الفاصلة (الشولة) أو الفصلة	،	٧ـ علامة التعجب أو التأثر أو الانفعال.	!
٢ـ الفاصلة المنقوطة	؛	٨ـ الشرطتان المعترضتان	ـ ـ
٣ـ النقطة أو الوقفة	.	٩ـ علامة التنصيص أو التضبيب	« »
٤ـ النقطتان الرأسيتان	:	١٠ـ القوسان	( )
٥ـ الشرطة أو الوصلة	ـ	١١ـ علامة الحذف	(. . . .)
٦ـ علامة الاستفهام	؟		

وقبل أن يشرح المدرس مواضع استعمال هذه العلامات يبين للتلاميذ، أن من عيوب الكتابة القديمة رص كلماتها رصاً متجاوراً، لا فرجة بينها، ولا نهاية لجملها، ولا فواصل تحدها، مما نشأ عنه تداخل أجزاء الجمل بعضها مع بعض، واضطراب المعانى نتيجة لهذا الخلط، وهذا التداخل.

مواضع استعمال علامات الترقيم

١ـ الفاصلة أو الفصلة (الشولة)

وصورتها (،)

تستعمل لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض، فيقف القارىء عندها وقفة

خفيفة، أما موضع استعمالها فهى:

(أ) توضع بين الجمل المتصلة المعنى.

مثل: إمداد الريف بالكهرباء يحقق فوائد كثيرة: فهو يساعد على حفظ الأمن، ويرفع مستوى المعيشة، ويشجع على إنشاء المصانع، ويحد من هجرة الريفيين إلى المدن.

(ب) وتوضع بين أنواع الشيء وأقسامه، مثل:

١ـ الكلام ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.

٢ـ «حرمت عليكم أمهاتكم، وبناتكم، وأخواتكم وعماتكم، وخالاتكم. . . .) (النساء آية ٢٣)

٣ـ أنواع المادة ثلاثة: أجسام صلبة، وأجسام سائلة، وأجسام غازية.

(جـ) وبين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخرى، تجعلها شبيهة بالجمل فى طولها، مثل:

١ـ كل فرد فى الأمة مجند لبناء الوطن: الفلاح فى حقله، والعامل فى مصنعه، والطالب فى معهده والموظف فى دائرته.

٢ـ المعروف قروض، والأيام دول، ومن توانى عن نفسه ضاع، ومن قاهر الحق قهر.

(د) بين جمل الشرط والجزاء أو بين القسم وجوابه. إذا طالت جملة الشرط أو جملة القسم.

١ـ إن قدرت أن تزيد ذا الحق على حقه وتطول على من لاحق له، فافعل.

٢ـ لئن أنكر المرء من غيره ما لا ينكر من نفسه، لهو أحمق.

(هـ) وبعد لفظ المنادى، مثل:

١ـ يا محمد، حلَّ موعد سفرك.

٢ـ الفاصلة المنقوطة

وصورتها (؛)

وتوضع بين جملتين تكـون إحداهما سببا فى حدوث الأخـرى ويقف القارىء عندهما بسكوت خفيف يجوز معه التنفس.

(أ) أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما مسببة عن الأولى، مثل:

١ـ لقد غامر بماله كله في مشروعات لم يخطط لها؛ فتبدد هذا المال.

(ب) أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما سببا للأولى، مثل:

١ـ لم يحـرز أخوك مـا كان يطمع فـيـه من درجات عـالية؛ لأنه لم يتـأن فى الإجابة، ولم يحسن فهم المطلوب من الأسئلة.

(جـ) وتوضع بين المفردات المعطوفة التى بينها مقـارنة، أو مشابهة، أو تقسيم، أو ترتيب، أو تفصيل، أو ما أشبه ذلك، مثل:

١ـ اغتنم خـمسا قـبل خمس: شبـابك قبل هرمك: وصـحتك قبل سـقمك؛ وفراغك قبل شغلك؛ وغناك قبل فقرك؛ وحياتك قبل موتك.

(د) وتوضع بين الجمل الطويلة، التى يتألف من مجمـوعها كلام تام الفائدة، فيكون الغـرض من وضعهـا إمكان التنفس بين الجمل، وتجنب الخلط بينهـا بسبب تباعدها، مثل:

١ـ قوله تعالى: «ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير عن مشركة ولو أعجبتكم؛ ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعـبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم».

٢ـ كان بديار مصـر أبراج للحمام الرسائلى الذى ينقل البطائـق فى أجنحته من مدينة إلى أخرى. منهـا: برج بقلعة الجبل بالقاهرة، وهو المركـز العام الذى ينطلق منه الحمـام إلى سائر الجهات، وأبراج بطريق الـشام، بمدينة بلبيس، والصالحـية، والفـرما، وغزة، وغـيرها، وأبراج بـطريق الإسكندرية، وفى المدن الواقعـة على

الفرع الغربى لنهر النيل.

٣ـ النقطة. وصورتها (.)

وتسمى (الوقفة) وهى توضع بعد نهاية الجملة التى تم معناها.

واستوفت كل مقوماتها، بحيث نلاحظ أن الجملة التالية تطرق معنى جديداً. غير ما عرضته الجملة السابقة، مثل:

١ـ الأيام دول. ومن غالب الحق غُلب.

٢ـ قال على بن أبى طالب: أول عوض الحليم عن حلمه أن الناس أنصاره. وحدُّ الحلم ضبط النفس عند هيجان الغضب. وأسباب الحلم الباعثة على ضبط النفس كثيرة لا تعجز المرء.

٤ـ النقطتان الرأسيتان وصورتهما (:)

تستعمل فى سياق التوضيح والتبيين. ومن مواضع استعمالها:

(أ) أنها توضعان بين لفظ القول، والكلام المقول، أو ما يشبههما فى المعنى، مثل:

١ـ قيل لإياس بين معاوية: مافيك عيب إلا كثرة الكلام، فقال: أفتسمعون صوابا أو خطأ

قالوا: لا، بل صوابا، قال: فالزيادة من الخير خير.

(ب) وتوضعان بين الشىء وأنواعه، وأقسامه. مثل:

١ـ من النعم التى لا يحصى شكرها: العقل، والصحة، والعلم، والمال، والبنون.

(جـ) وتوضعان قبل الأمثلة التى تساق لتوضيح قاعدة، أو حكم مثل: تحذف نون المثنى عند إضافته.

ومثل: يد الزرافة أطول من رجليها، ومثل: فى جسم الإنسان بعض المعادن: كالحديد، والفوسفور، والكبريت.

(د) وتوضعان قبل الكلام الذي يعرض لتوضيح ما سبقه.

مثل: التوعية الصحية جليلة الفوائد: ترشد الناس إلى إتباع الأساليب السليمة فى التداوى وتزيدهم إيمانا بضرورة التردد على الأطباء، والمستشفيات.

٥ـ الشرطة. وصورتها (ـ)

وتسمى أيضا الوصلة، وأكثر استعمالها فى المواضع التالية:

(أ) توضع بين العدد رقما أو لفظا وبين المعدود، مثل:

للكلام شروط أربعة لا يسلم المتكلم من الزلل إلا بها:

أولا: أن يكون للكلام داع يدعو إليه: إما فى اجتلاب نفع، وإما فى دفع ضر.

ثانياً: أن يأتى به فى موضعه، ويتوخى به إصابة فرصته.

ثالثاً: أن يقتصر منه على قدر الحاجة.

رابعاً: أن يتخير اللفظ الذى يتكلم به.

(ب) فى أول السطر فى الحوار بين اثنين إذا استغنى عن تكرار اسميهما، مثل:

١ـ طلب بعض الملوك كاتبا لخدمته. فقال للملك أصحبك على ثلاث خلال.

ـ ماهى؟

ـ لا تهتك لى سترا، ولا تشتم لى عرضا، ولا تقبل فىَّ قول قائل.

ـ هذه لك عندى. فمالى عندك؟

ـ لا أُفشى لك سرا، ولا أمنع عنك نصيحة، ولا أُوثر عليك أحدا.

ـ نعم الصاحب المستصحب، أنت!

(جـ) وتوضع بين ركنى الجملة إذا طال الركن الأول؛ بأن توالت فيه جمل كثيرة؛ وذلك لتيسير الفهم، مثل:

١ـ الموظف الذى يعكف على عمله فى جد ودأب واخلاص، زاهداً فى الشهرة والدعاية، متوخيا مصلحة العمل ومصلحة الناس، عفيف اليد واللسان، حى الضمير ـ هو مثل الأعلى للموظف المنشود.

فهـذه الشرطة التى وضعت قـبل الخبر فى امـثالين السـابقين جاءت بمثابة تنبـيه للقارىء على أن الكلام الذى يتلوها إنما جـاء مكملا لمعنى قد بدأ التعبـير عنه بذكر المبتدأ.

وكذلك توضع الشرطة بين الشرط والجواب، مثل:

من يقدم على مـشروع يعـتقد أن له فـيه خيـراً، قبل أن يدرس ما يـتطلبه هذا المشروع من إعداد الوسائل، ودراسة الملابسات، واستشارة المجربين ـ فليس نجاحه مضمونا.

٦ـ علامة الأستفهام

وصورتها (؟)

وتوضع فى نهاية الجملة التى نستفهم بها، سـواء أكانت أداة الأستفهام مذكورة فى الجملة، أم محذوفة، فمثال المذكورة:

١ـ «هل أتاك حديث الغاشية؟»

٢ـ أهذا كتابك؟

٣ـ أين يعمل أخوك؟

ومثال المحذوفة:

تسمع الكلام المكذوب عنى وتسكت؟

٧ـ علامة التعجب أو التأثر أو الإنفعال

وصورتها (!)

وتوضع بعد الجـمل التى تعبر عن الانفـعالات النفسـية، كالتعـجب، والفرح، والحزن، والدعاء والدهشة، والاستغاثة.

وهى الجمل التى تدل على تأثر قائلها، وهيجان شعوره، ووجدانه.

مثل:

١ـ ما أقسى ظلم القريب!

٢ـ ياجمَال الخضرة فوق الربا!

٣ـ ما أجملَ الصدق!

٤ـ يا بشراى!

٥ـ «يا حسرة على العباد!»

٦ـ ياللطاعمين للجائعين!

٧ـ حذار حذار من بطشى وفتكى!

٨ـ «إن هذا لشىء عجاب!»

٩ـ هيهات أن يأتى الزمان بمثله ! إن الزمان بمثله لبخيل.

وتوضع هذه العلامة أيضا فى آخر الجمل المبدوءة بنعم، وبئس، وحبذا، ونحوها.

٨ـ الشرطتان المعترضتان

وصورتهما (ـ ـ)

وتوضع بينهما الجمل المعترضة مثل قول الجاحظ:

الحسد ـ أبقاك الله ـ داء.

٩ـ علامة التنصيص أو التضبيب.

وصورتها (« »)

يوضع بين قوسيها المزوجين كل ما ينقله الكاتب من كلام غيره ملتزما نصه، وما فيه من علامات الترقيم. كآيات القران الكريم، والحديث النبوى الشريف، والنصوص المنقولة ونحوها.

مثل:

حكى عن الأحنف بين قيس أنه قال: «ما عادانى أحد قط إلا أخذت فى أمره بإحدى ثلاث خصال: إن كان أعلى منى عرفت له قدرة، وإن كان دونى رفعت قدرى عنه وإن كان نظيرى تفضلت عليه».

وتكثر علامة التنصيص فى البحوث والموضوعات التى يضمنها أصحابها جملاً، أو فقرات مما قاله غيرهم فى هذا المجال نفسه، للاستشهاد، أو الاعتزاز بها فى تقرير ما يريدون من حقائق، أو لمناقشتها والرد عليها.

١٠ـ القوسان

وصورتهما ( )

توضعان فى وسط الكلام، ويكتب بينهما الألفاظ التى ليست من الأركان الأساسية لهذا الكلام، مثل: الجمل الاعتراضية، والتفسير، وألفاظ الاحتراس، وغير ذلك،، ما يقطع توالى الأركان الأساسية فى الجملة الواحدة، أو تعاقب الجملتين المرتبطتين فى المعنى.

١ـ فمثال الاعتراض بالدعاء:

سمع رسول الله (ﷺ) رجلاً يقول: «الشحيح أعذر من الظالم»

فقال: «لعن الله الشحيح، ولعن الظالم».

ومثل: أتأنى (أبيت اللعن) أنك لمتنى.

٢ـ ومثال الاعتراض بالشرط:

شبابك (إن لم تنفعه فيما يُؤثّل مجدك، ويرفع ذكرك) لا خير فيه.

٣ـ ومثال الاعتراض بالقيد:

الفقر (على مرارته) أهون على النفس من مذلة السؤال.

٤ـ ومثال الاعتراض بالجملة الحالية. قول الشاعر:

وكدت (ولم أخلق من الطير) إن بداخلها بارقا نحو الحجاز أطير.

٥ـ ومثال التفسير:

الذمام (بالذال) العهد، الزمام (بالزاى) ما تقاد به الدابة.

الجحفة (بضم الجيم وسكون الحاء المهملة) موضع على ثلاث مراحل من مكة.

٦ـ ومثال الاحتراس قول ابن المعز يصف فرساً:

صببنا عليها (ظالمين) سياطنا فطارت بها أيد سراع وأرجل ـ فائدة:

كثير من الكتاب يستعملون الشرطتين بدل القوسين فى جميع المواضع التى سبق شرحها، وهذا الاستعمال جائز ومشهور، مثل:

المال ـ إن لم تحصنه بالخلق الحصيد ـ يصير مطية الانحراف.

١١ـ علامة الحذف

وصورتها (.....)

١ـ عندما ينقل الكاتب جملة أو فقرة أو أكثر، من كلام غيره؛ للاستشهاد بها فى تقرير حكم مثلاً، أو مناقشة فكرة؛ وقد يجد الموقف يثير بالاكتفاء ببعض هذا الكلام المنقول، والاستغناء عن بعضه، مما لا يتصل اتصالاً وثيقا بحاجة الكاتب، فيحذف ما يستغنى عنه، ويكتب بدل المحذوف علامة الحذف وهى: نقط أفقية أقلها ثلاث نقط وتوضع مكان الكلام المحذوف. ليدل القارىء على أنه أمين فى النقل، ولم يبتر الكلام المنقول، مثل:

«فكرة الإحسان فى الإسلام فكرة واسعة الأفق تشمل كل خير يقدم للناس: كإعانتهم فى أمورهم، أو نهيهم عن ارتكاب المعاصى، أو هدايتهم إلى الطريق الصحيح..... كل هذا إحسان، بل إن معاملة الحيوان برفق إحسان وصدقة كذلك».

٢ـ وأحيانا يرى هذا الكاتب أن فى الكلام الذى يريد نقله جملا يقبح ذكرها، ويرى التغاضى عنها، فيحذفها، ويكتب مكانها علامة الحذف، مثل:

تملكنى الحزن والأسى حين سمعت هذين الرجلين يتشاتمان، ويتبادلان أنواع السباب، فيقول أحدهما ..... ويقول الآخر .....

تنبيهان أساسيان

أولاً: من هذه العلامات مالا يجوز وضعه مطلقا، لافى أول السطر ولافى أول الكلام، وهى:

، ـ ؛ ـ . ـ : ـ ؟ ـ !

ثانياً: أما بقية العلامات فيجوز وضعها أينما وقعت، وهى:

الشرطة الواحدة ـ والشرطة الأولى من الشرطتين ـ وعلامة التنصيص ـ والقوسان ـ وعلامة الحذف.

نماذج للتدريب

- هل طلع الفجر؟
- النوم الباكر، والقيام الباكر، يكسبان الإنسان ثلاث فوائد: صحة البدن، صفاء العقل، وسعة الرزق.
- قيمة الإنسان ما يحسنه، أكثرَ الإنسانُ منه أو قل.
- «فتى يشترى حسن الثناء بماله ويعلم أن الدائرات تدور».
- أيها الفتى كن أمينا!
- يالك من عالم!
- قطعته إربا (عضوا عضوا)
- والدى ـ رحمه الله ـ كان تقيا.

تدريب

شهد على ـ رضى الله عنه ـ الغزوات كلها مع النبى (ﷺ) إلا غزوة تبوك، فقد خلفه على أهله، حين خرج لقتال الروم فى جيش جرار . . . . . وأبلى فى نصرة رسول الله مالم يبله أحد.

فائدة: يمكن للمدرس أن يملى على التلاميذ نصا إملائيا خاليا من علامات